

أرباح تاريخية لبنك المشرق.. 8.6 مليار درهم بنمو 130% في 2023



سجل بنك المشرق نمواً قوياً في صافي الأرباح ليصل إلى 8.6 مليار درهم للسنة المالية 2023 بزيادة كبيرة بنسبة 130% على أساس سنوي.

جاء الارتفاع في الدخل التشغيلي وصافي الأرباح بشكل أساسي نتيجة الزيادة الكبيرة في صافي الدخل من الفوائد بنسبة 69%، وأتى هذا النمو كنتيجة لعدة محركات رئيسية، وهي نمو الأعمال، وهوامش الربح الجيدة، ومعدلات الفائدة المرتفعة، فضلاً عن الحالات الإيجابية المتعلقة بمخصصات خسائر القروض.

كما ارتفع الدخل من غير الفوائد بنسبة 13% على أساس سنوي، ليصل إلى 3.1 مليار درهم للعام 2023.

وحقق البنك نمواً إيجابياً في معدل المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 31.4% في عام 2023 مع تحسن في معدل التكلفة إلى الدخل بنسبة تتجاوز 8% على أساس سنوي. وتؤكد هذه المقاييس على أداء الأعمال والإبقاء على التكاليف التشغيلية تحت السيطرة، مع استمرار الاستثمار بتحسين تجربة العملاء وإدارة المخاطر ودعم نمو الأعمال. شهدت الأرباح

التشغيلية نمو كبيراً لتقفز من 4.4 مليار درهم إلى 7.5 مليار درهم في عام 2023، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 70% تقريباً مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022.

شهد مخصص انخفاض القيمة إعفاءً بصافي 1.4 مليار درهم، وذلك من خلال الإدارة الحكيمة للمخاطر، فضلاً عن ارتفاع معدلات الاسترداد من القروض المتعثرة، وإصدار المخصص العام لمرة واحدة

ارتفاع كبير في صافي دخل الفوائد: والذي شهد ارتفاعاً بنسبة 69%، مدفوعاً بالنمو الاستثنائي في الميزانية العمومية وهوامش الربح القوية من العملاء، بينما شهد الدخل من غير الفوائد زيادة قوية بنسبة 13% على أساس سنوي

- نمو الميزانية العمومية: والتي تميزت بارتفاع كبير بنسبة 25% على أساس سنوي في القروض والسلفيات، إلى جانب زيادة كبيرة في ودائع العملاء بنسبة 29%، ما يدل على مسار نمو تصاعدي
- القوة والكفاءة المالية: بلغ معدل كفاية رأس المال 16.5% باستثناء توزيعات الأرباح المقترحة)، مما يسلط الضوء على المرونة المالية القوية التي يتمتع بها المشرق. كما بلغت نسبة العائد على حقوق المساهمين 34.3% ونسبة التكلفة إلى الدخل 30.9%، ما يعكس الأداء المالي الاستثنائي للمشرق في العام 2023

[للاطلاع على البيانات المالية اضغط هنا](#)

أبرز النقاط •

1. الدخل التشغيلي وصافي الأرباح

سجل صافي أرباح المشرق نمواً ليصل إلى 8.6 مليار درهم للسنة المالية 2023، بزيادة كبيرة بنسبة 130% على أساس سنوي. جاء الارتفاع في الدخل التشغيلي وصافي الأرباح بشكل أساسي نتيجة الزيادة الكبيرة في صافي الدخل من الفوائد بنسبة 69%. وأتى هذا النمو كنتيجة لعدة محركات رئيسية، وهي نمو الأعمال، وهوامش الربح الجيدة، ومعدلات الفائدة المرتفعة، فضلاً عن الحالات الإيجابية المتعلقة بمخصصات خسائر القروض. كما ارتفع الدخل من غير الفوائد بنسبة 13% على أساس سنوي، ليصل إلى 3.1 مليار درهم للعام 2023.

2. حقق البنك نمواً إيجابياً في معدل المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 31.4% في عام 2023، مع تحسن في معدل التكلفة إلى الدخل بنسبة تتجاوز 8% على أساس سنوي. وتؤكد هذه المقاييس على أداء الأعمال والإبقاء على التكاليف التشغيلية تحت السيطرة، مع استمرار الاستثمار بتحسين تجربة العملاء وإدارة المخاطر ودعم نمو الأعمال

3. شهدت الأرباح التشغيلية نمواً كبيراً لتقفز من 4.4 مليار درهم إلى 7.5 مليار درهم في عام 2023، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 70% تقريباً مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022

4. شهد مخصص انخفاض القيمة إعفاءً بصافي 1.4 مليار درهم، وذلك من خلال الإدارة الحكيمة للمخاطر،

فضلاً عن ارتفاع معدلات الاسترداد من القروض المتعثرة، وإصدار المخصص العام لمرة واحدة وصل العائد على حقوق المساهمين في المشرق إلى مستوى قياسي عند 34.3% في عام 2023، وهو 5. %ضعف ما تم تسجيله في عام 2022، في حين انخفضت نسبة التكلفة إلى الدخل إلى 30.9

2. السيولة والمركز المالي

1. سجل البنك سيولة قوية تتمثل في نسبة أصول سائلة تبلغ 33.6%، ونسبة تغطية سيولة فعالة تبلغ 134 % . من ديسمبر 2023
2. حافظت مستويات الرسملة (باستثناء توزيعات الأرباح المقترحة) على قوتها مع وصول معدل كفاية رأس وبلغ المستوى 14.3% (Tier1 Capital) المال إلى 16.5%، بينما بلغ معدل الشق الأول من رأس المال 13.7% (CET1) الأول من رأس المال العادي من ديسمبر 2023

3. البيئة الائتمانية وجودة الأصول

1. تحسنت جودة محفظة القروض بشكل كبير حيث بلغ معدل مخصصات القروض المتعثرة إلى إجمالي (السلفيات) 0.3% فقط (0.9% في عام 2022
2. تراجعت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض إلى 1.3% في نهاية ديسمبر 2023 (2.2% في ديسمبر 2022)، وتعتبر هذه النسبة من أدنى المعدلات في السوق
3. (تحسنت تغطية القروض المتعثرة بنسبة 247.5% في 31 ديسمبر 2023 (190.8% في ديسمبر 2022

أبرز المؤشرات المالية للمشرق للعام 2023

بيان الدخل (مليون درهم)	العام 2023	2022	التغيير % على أساس سنوي	الربع الرابع 2023	الربع الثالث 2023	الربع الرابع 2022	الربع الثالث 2022	التغيير % على أساس ربع سنوي
صافي إيرادات الفوائد وإيرادات المنتجات الإسلامية	7,710	4,570	68.7	2,089	2,005	1,482	4.2	40.9
الرسوم والعمولات	1,433	1,346	6.4	237	319	306	(25.5)	(22.4)
إيرادات الاستثمارات	30	92	(67.7)	29	(3)	65	NM	(55.3)
التأمين والعمولات الأجنبية وإيرادات أخرى	1,631	1,299	25.6	541	460	250	17.6	116.3
إجمالي الدخل التشغيلي	10,803	7,307	47.9	2,896	2,780	2,103	4.2	37.7
النفقات التشغيلية	(3,342)	(2,871)	16.4	(1,038)	(853)	(904)	21.7	14.8
الأرباح التشغيلية	7,461	4,436	68.2	1,858	1,927	1,200	(3.6)	54.9
مخصصات القروض المتعثرة	1,369	(468)	NM	1,027	395	3	160.2	NM
مصاريف الضرائب	(154)	(146)	5.1	(43)	(48)	(52)	(11.1)	(17.4)
أسهم الأقلية	(87)	(93)	(6.0)	(22)	(22)	(19)	(0.1)	13.4
الأرباح الصافية خلال الفترة	8,589	3,729	130.3	2,821	2,252	1,131	25.3	149.4
ربحية السهم الواحد (درهم)	42.82	18.59	130.3	14.07	11.23	5.64	25.3	149.4
الميزانية العمومية (مليون درهم)	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022	التغيير % على أساس سنوي	ديسمبر 2023	سبتمبر 2023	ديسمبر 2022	التغيير % على أساس ربع سنوي	ديسمبر 2022
إجمالي الأصول	239,981	197,245	21.7	239,981	218,342	197,245	9.9	21.7
القروض والسلفيات**	149,483	119,357	25.2	149,483	143,133	119,357	4.4	25.2

28.5	10.1	113,806	132,864	146,232	28.5	113,806	146,232	ودائع العملاء
28.5	12.4	23,599	26,983	30,333	28.5	23,599	30,333	تمويلات المساهمين*

ديسمبر	ديسمبر	التغيير (نقطة أساس)	ديسمبر	سبتمبر	ديسمبر	التغيير (نقطة أساس)
2023	2022	على أساس سنوي	2023	2022	على أساس سنوي	2022
16.51	16.02	49	16.51	16.02	49	كفاية رأس المال
14.34	13.71	63	14.34	13.71	63	الشق الأول من رأس المال (Tier 1 Capital)
13.71	13.01	70	13.71	13.01	70	المستوى الأول من رأس المال العادي (CET1)
75.47	79.35	(388)	75.47	79.35	(388)	القروض إلى الودائع***
4.13	2.12	202	4.13	2.12	202	العائد على الأصول
34.26	17.65	1,661	34.26	17.65	1,661	العائد على حقوق المساهمين

* تعود حقوق الملكية إلى مالكي الشركة الأم بما في ذلك حملة سندات المجموعة
 ** القروض والسلف تشمل القروض المقدمة للعملاء والبنوك
 *** تستخدم نسبة القروض إلى الودائع القروض المقدمة للعملاء



عبد العزيز الغريز

الغريز: نتطلع قدماً إلى العام 2024 بتفاؤل كبير واستعداد تام للعمل على تعزيز الزخم

قال عبد العزيز الغريز، رئيس مجلس إدارة المشرق: «يستمر المشرق في تحقيق نتائج مالية متميزة مدعومة بانضمام عدد كبير من العملاء الجدد وتعزيز العلاقات المصرفية والإرتقاء بها. ويعكس هذا الإنجاز الرائع التوسع الاقتصادي الكبير الذي تشهده الدولة ومرونة ونمو الخدمات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يشكل سابقة على صعيد قطاع الخدمات المصرفية العالمية. لقد أصبح شعارنا تحد اليوم جزءاً هاماً وجوهرياً في كافة أعمالنا اليومية والتنظيمية، فهو القاعدة الرئيسية التي ننطلق منها والتي تنعكس بشكل أساسي في تصرفاتنا وقراراتنا وفي كل جانب من جوانب أعمالنا. ومع نمو حجم القطاع المصرفي الإماراتي إلى مستوى تاريخي غير مسبوق، وتجاوز إجمالي أصوله 4 تريليونات درهم، فإننا نتطلع قدماً إلى العام 2024 بتفاؤل كبير واستعداد تام للعمل على تعزيز الزخم والإسهام في». «دفع عجلة هذا النمو الحيوي والمتواصل

الاستعداد لتسوية أسعار الفائدة •

من جهته، قال أحمد عبد العال، الرئيس التنفيذي لمجموعة المشرق: «يواصل المشرق توسعه في الأسواق العالمية، حيث تشهد عملياتنا نمواً مطرداً، ودخولنا أسواقاً جديدة مثل باكستان وعمان. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملياتنا في الأسواق الراسخة مثل المملكة المتحدة وهونج كونج والولايات المتحدة الأمريكية مهيأة بشكل كامل لدفع عجلة النمو المستقبلي، وتركيزنا المتزايد على أسواقنا الرئيسية في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر يفتح الباب أمام آفاق واعدة من النمو المتواصل. وفي الوقت الذي نتطلع فيه قدماً إلى المرحلة القادمة من مسيرتنا، يواصل المشرق سعيه المستمر لمواصلة النمو والتطور في ظل حالة عدم اليقين التي تشهدها المنطقة والعالم، يساعدنا على ذلك نموذج عملنا

المستقر والمرن، الذي يتميز بأرباح عالية الجودة ومحفظة قروض متنوعة تغطي جميع الأسواق التي نعمل بها. إلا أنه من الضروري الاستعداد جيداً لتسوية أسعار الفائدة، مما يتطلب إدخال عدد من التعديلات على استراتيجياتنا التشغيلية لتتماشى مع هذا الواقع الجديد. غير أن موقعنا الريادي في القطاع المصرفي، المدعوم بفريق عمل يتميز بالخبرة والكفاءة والمهنية، علاوة على التزامنا الراسخ بالاستفادة القصوى من التكنولوجيا لتعزيز تجربة العملاء، والنهج الحكيم الذي نتخذه لإدارة المخاطر، ستيح لنا الحفاظ على مكانتنا البارزة في السوق لسنوات عديدة قادمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.